

تاج العروس من جواهر القاموس

الدِّينَارُ بالكسرة مُعَرَّبٌ واختُلِفَ في أصله فقال الرَّاغِبُ : دِينَ آر أَي الشريعةُ جاءَتْ به وقيل أصله دِنَّارٌ بالتشديد بدليل قولهم دَنَانِيرٌ ودُنَيْنِيرٌ فأُبدِلَ من إحداهما ياءٌ ولا يَخْفَى لو قال : فقلِّبَت إحداهما ياءً كان أَحْسَنَ لِدَلَالَةٍ يَلْتَبِسُ بِالْمَصَادِرِ الَّتِي تَجِيئُ عَلَى فِعَالٍ كَكَذَّابٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا " إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ فَيَخْرُجُ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلَ الصَّنَائِرَةِ وَالذَّنَامَةِ لِأَنَّهُ أُمِّنَ الْآنَ مِنَ الْإِلْتِيَابِ وَلِذَلِكَ جُمِعَتْ عَلَى دَنَانِيرٍ ، وَمِثْلُهُ قَيْرَاطٌ وَدِرْبَاجٌ . وَقَالَ أَبُو مَعْنُورٍ : دِينَارٌ وَقَيْرَاطٌ وَدِرْبَاجٌ أَصْلُهَا أَعْجَمِيَّةٌ غَيْرُ أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهَا قَدِيمًا فَصَارَتْ عَرَبِيَّةً . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي حَبَابِ فَرَجَعِهِ . وَالدِّينَارِيُّ : فَرَسٌ بَكَرٌ بَنُ وَائِلٌ وَهُوَ ابْنُ الْهَجَّيْسُ فَرَسٌ بَدَنِيٌّ تَغْلِبُ ابْنُ زَادٍ الرَّكَّابِ فَرَسُ الْأَزْدِ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَا فِي أَنْسابِ الْخَيْلِ لِمُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلَابِيِّ وَهَذَا الْكِتَابُ عِنْدِي بِخَطِّ قَدِيمٍ كُتِبَ فِي مِصْرَ سَنَةَ 522 يَقُولُ فِي آخِرِهِ : وَعَامَّةٌ خَيْلُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ تُنْسَبُ إِلَى الْهَجَّيْسِ وَالدِّينَارِيِّ وَزَادَ الرَّكَّابُ وَجَلَّوَى الْكُبَيْرَى وَجَلَّوَى الصُّغْرَى وَذِي الْمُوتَةِ وَالْقَسَامَةِ وَسَوَادَةَ . وَالْفَيْضُ وَذَلِكَ مَائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ فَرَسًا سِوَابِقُ مَشْهُورَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ سِوَى خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَدِينَارُ الْأَنْصَارِيِّ : صَاحِبِيٌّ وَهُوَ جَدُّ عَدِيٍّ بَنُ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَقِيلَ اسْمُهُ قَيْسٌ كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ .

قلت : وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ " اسْمُهُ " رَاجِعٌ إِلَى جَدِّ عَدِيٍّ بِدَلِيلِ مَا فِي تَحْرِيرِ الْمُشْتَبِهَةِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ : وَقِيلَ : اسْمُ جَدِّهِ قَيْسٌ . وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : تَابِعِيٌّ . وَأَبُوهُ دِينَارٌ هَذَا قِيلَ صَحَابِيٌّ هَكَذَا أَوْرَدَهُ عَيْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ مَجَرَّدًا وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . قلت : وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ عَيْدَانَ بْنِ نَاصِحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارِ الدِّينَارِيِّ وَيُقَالُ فِيهِ الْحَارِثِيُّ أَيْضًا حَدَّثَ عَنْ هَانِئِ بْنِ النَّضْرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَتُوفِيَ سَنَةَ 302 . وَبَقِيَ عَلَيْهِ : دِينَارُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْبَزْزَارِيُّ الْكُوفِيُّ .

ودِينَارُ الْخُزَاعِيُّ الْقَرَّاطُ . وَدِينَارُ الْكُوفِيُّ وَالِدُ عَيْسَى . وَدِينَارُ الْوَالِدُ سُفْيَانُ الْعُمَيْرِيُّ . وَدِينَارُ أَبُو حَازِمٍ : مُحَمَّدُ بْنُ ثُونٍ . وَالِدُ يَنْزُورُ بِكسر الدالِ وَفَتْحِ النونِ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ بِفَتْحِ الدالِ وَضَمِّ

النون وفتحتها أيضا : د من أعمال الجدل بدين الموصول وأذر بيجان بينهما
وبين همذان نيف وعشرون فرسخا كثيرة الزروع والثمار . وقال
ابن الأثير : عند قرميسين . وقد خرج منه علماء أجلاء ذكرهم أهل
النساب . والمُدَنَزَّرُ كمُعَظَّم : فرس فيه نكات فوق البراش قاله أبو
عبيدة . وقال غيره : فرس مُدَنَزَّر : فيه تدنير : سواد يُخالطه
شهباء . وبرذون مُدَنَزَّر اللّون : أشهب على مئذنيه وعجزه
سواد مُستدير يُخالطه شهباء . وفي الأساس : برذون مُدَنَزَّر
اللّون أشهب مُفلاس بسواد وهو مجاز . ومن المجاز أيضا : " دَنَزَّرَ
وجهه تدنيرا : تلاً لأ كالدّينار . ويقال : كلاًمته فتدّنر وجهه أي
أشرق . ودنار مُدَنَزَّر : مضروب وكذا ذهب مُدَنَزَّر . ودنر الرّجل
بالضمّ فهو مُدَنَزَّر : كثر دنائيره كالمفلس لمن كثر فلسه .
ومما يستدرك عليه :